إلهى إلهى إلهى

تأليف

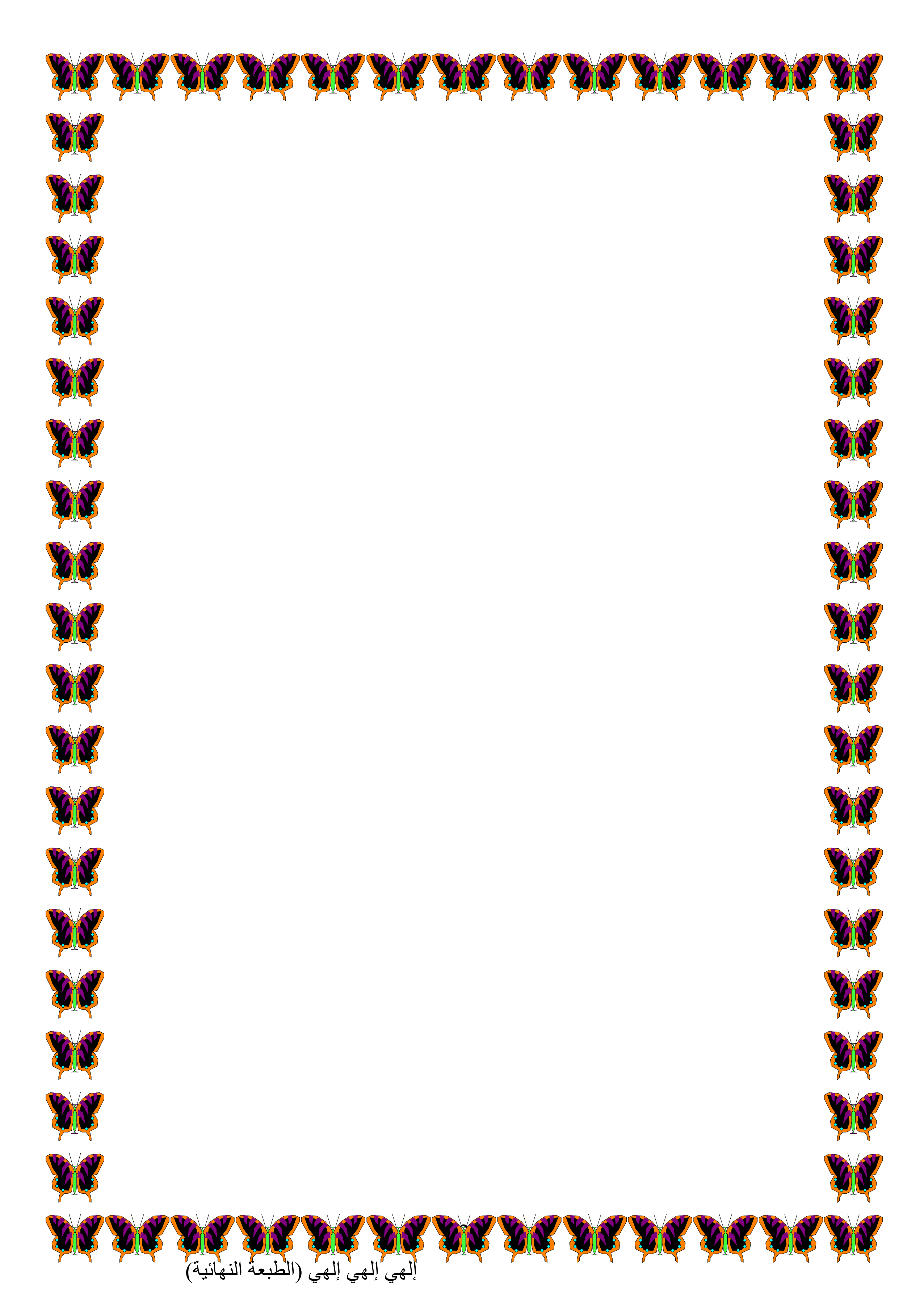
الإمام السيد مُحمَّد ماضي أبو العزائم



طبعات الكتاب

الطبعة الأولى 1410 هـ1990م

الطبعة الثانية 1417هـ1996م



وبعد: فمن خصائص دعوتنا التى امتازت بها الدعاء لقوله تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه} [1] وقوله تعالى: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون} [2]، وقوله تعالى: {ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين} [3].

ففى هذه الآيات دعوة خفية من الله تعالى لعباده أن يكثروا من الدعاء، وأن يخلصوا فيه، وأن يلتزموا آدابه وشروطه، لكى يكونوا أهلا للقبول ومحلا للإجابة.

وقد بين لنا النبى ﷺ أن فضل الدعاء عند الله تعالى يسبق كل فضل (ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء) وأن الدعاء طريق إلى رحمة الله ورضوانه ينفع مما نزل ومما لم ينزل

قالصلى الله عليه وآله وسلم:(إن الدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء).

(1) من الآية 28 من سورة الكهف .
(2) الآية 16من سورة السجدة .
(3) الآية 55 من سورة الأعراف .

وهذه الأدعية الواردة فى هذا الكتاب كانت متناثرة كاللآلىء فى كتب الإمام المجدد السيد مُحَمَّد ماضى أبى العزائم وبالأخص فى الطبعات الأولى من كتاب (نيل الخيرات بملازمة الصلوات) ولكى نصل إلى كل شىء عن الإمام المجدد رضى الله عنه فى كتاب واحد، وقد أعاننى الله على ذلك فأخرجت هذا الكتاب المسمى (إلهى إلهى إلهى) وهو يجمع روائع من الأدعية والأوراد والأحزاب ؛ منها المعجز من آيات التنزيل العظيم، ومنها المأثور من أحاديث النبى الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، ومنها ما أثر عن أهل البيت الطيبين الطاهرين، ومنها ما أثر عن الإمام المجدد السيد مُحَمَّد ماضى أبى العزائم.

وسيجد القارىء لهذا الكتاب أن الأدعية الواردة فى الأحاديث قد حذفنا منها أسانيدها لشهرتها لأنها رويت عنه ﷺ سماعا والرواة ثقات.

والدعاء لا يمكن أن يقيدبعد أن كان عملا روحيابأى قيد من زمان أو مكان أو لفظ، ولا بأية لغة أو صيغة أو نص.

وقد أفصح الرسول الكريم ﷺ عن هذه الحقيقة لما سأل رجلا: كيف تقول فى الصلاة ؟

فأجاب الرجل: أتشهد ثم أقول: (اللهم إنى أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار).

وأضاف الرجل: (أما أنوااللهلا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ).

فقال ﷺ: (حولها فدندن).

فإن الدعاءقبل أن يتبلور فى الجمل والكلماتإنما هو نور مضىء ينقدح فى القلب فيفيض على اللسان، ولو كان القلب كدرا لم ينقدح فيه ذلك النور، فأين له أن يظهر الدعاء على لسان صاحبه ؟!.

قال الإمام الصادق رضى الله عنه: تجد الرجل لا يخطىء بلام ولا واو خطيبا مصقعا، ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم. وهكذا الانهماك فى تطبيق القواعد اللفظية، بما يصرف توجهه عن المعانى ويقطع التفاته عن الهدف.

ومن آداب الدعاء التى يرجى معها الإجابة ما يأتى:

1- الطهارة بأن يكون على وضوء، وأن يتطيب ويقدم حمد الله تعالى والثناء عليه قبل الدعاء.

2 -استقبال القبلة مع حضور القلب، وتقديم الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

3 -حسن الظن بالله والتصدق قبل الدعاء، وألا يسأل محرما ولا قطيعة رحم.

4- الإلحاح بالدعاء والإسرار به والتعميم فيه، والاجتماع فى الدعاء.

5-إظهار التذلل والاستكانة والخشوع لله حال الدعاء. 6 رفع اليدين بالدعاء، والاعتراف بالذنب قبل الدعاء والإقلاع عنه بعده، وأن يكون بعد الدعاء خيرا منه قبله. 7 تخليص الذمة من مظالم العباد.

والأوقات التى يجب فيها الدعاء هى:

1 ليلة الجمعة وساعتها.

2 شهر رمضان وليلة القدر.

3 ليلة عرفة ويومها.

4 ليلة المولد النبوى.

5 ليلة الإسراج والمعراج.

6 ليلة النصف من شعبان.

7 عند طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

8 عند الآذان.

9 بعد الصلوات المكتوبة.

والأماكن التى يستجاب فيها الدعاء هى:

1 المسجد.

2 الكعبة.

3 عرفات.

4 مزدلفة

5 روضة النبي ﷺ.

6 روضات الأنبياء وأضرحة الأولياء.

7مجلس الذكر.

الأشخاص الذين تستجاب دعوتهم هم:

1 الصائم عند الإفطار.

2 المريض

3 الحاج والمعتمر.

4 السائل لمعطيه.

5 المظلوم على ظالمه.

6 دعاء الوالد والوالدة لولدهما إذا أبرهما وعليه إذا عقهما.

7 الولد الصالح لوالديه.

8 المسلم لأخيه بظهر الغيب.

9 التائب من الذنب.

10 الإمام العدل.

11 الرجل الصالح.

وكتاب (إلهى إلهى إلهى) فيه كل ما يحتاجه الداعى مما لم يجتمع فى غيره من كتب الأدعية، ويعرفك بالله تعالى وعظمته وقدرته وبيان توحيده وتنزيهه، ويبين لك فضل الله تعالى على العبد، وعجز العبد عن أداء حقه مهما بالغ فى الطاعة والعبادة والانقطاع إليه، ويرغبك فى الثواب والجنة، ويحذرك من العقاب والنار، ويشوقك إلى الترفع عن مساوىء الأفعال وخسائس الصفات، لتنقية ضميرك وتطهير قلبك، ويلزمك بالترفع عن الناس، وعدم

التذلل لهم، ويعلمك وجوب مراعاة حقوق الآخرين، والإيثار فيما بينك وبينهم.

والحمد لله الذى وفقنا لجمع هذه اللآلىء من الدعوات، وأن ينفع بها ويثبت عليها إنه سميع مجيب الدعاء.

إلى سيدى ومولاى الإمام السيد عز الدين ماضى أبي العزائمقدس الله سرهأهدى هذه الطبعة الجديدة من كتاب (إلهى إلهى إلهى) وهو بكله ثمرة جهده، ما لى فيه من فضل، فهو الذى جمعة ونظمه وعلق عليه وأشار إليه ووضع كل ما فيه من لمسات عرض، وفن إخراج... لأنه رضى الله عنه صاحب الهمة السامية العالية التى شهد لها العدو قبل الصديق.

فجزاه الله عنا خير الجزاء لما قدمه من جهد للطريقة العزمية.

دار الكتاب الصوفي الخليفة الثالث

2 رجب 1410هـ السيد مُحَمَّد علاء الدين ماضى أبو العزائم عليه السلام

29 /1/1990م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة [1]

اللهم بأحدية ذاتك الصمدية، صل على نور ملكوت الأسرار العلية، وشمس أفق لا هوت الأنوار الكروبية، ونور روح أحدية المظاهر الكونية، الفلك الأعلى المسطور عليه آيات حق أم كتابك، والمحيط الأعظم المتدفق بأسرار بحر مسجور بيناتك، والذات المجلوة التى ظهر فى صفاء حقيقتها المعلومة لحضرتك العلية جمال أوصافك وكمال جمالك، ومشكاة نور الحق الظاهر مظهر التنزلات المقدسة الربانية، المشرقة بذاته وأسمائه وصفاته للعيون التى تبصر، والقلوب التى تفقه، وللآذان التى تسمع بنور الهداية والتوفيق، الدال بك عليك، دلالتك سبحانك بك على نفسك، من حيث أنه بك لك منك إليك، أكمل من حقيقته بعلى مقام حق اليقين، والسيد المخصوص بأنه العبد الحق لذاتك الأحدية المستمد من الروح الأمين الرءوف الرحيم،

(1) راجع الفتح الثانى عشر من الصلوات للإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم

من تفاض من حوضه مياه الحياة على العوالم، وإليه تنتهى مقامات الرسالة والنبوة، وإليه تنتهى المنازل، سرك الذى لم يدركه إلا أنت، ومصطفاك صفوة حقائق أسمائك، والمقصود حقا من أخص خواص رسلك لذاتك، سيدنا ومولانا مُحَمَّد الذى تخلق بالأخلاق القدسية، وعلى آله وصحبه وورثته والتابعين.

اللهم انظمنا فى عقد معيته، ووفقنا لحسن القيام بإحياء سنته، واجمعنا عليه جامعة إخلاص فى محبته، وصدق فى الإيمان به، واجعلنا من المحبوبين لذاته المحمدية المنظورين منه ﷺ بأعين الأبوة الروحية، وحصنا فى سيرنا بحصون شريعته، ووقاية سنته، وانظر إلينا يا إلهى بأعين الجمال المطلق، ومتعنا ربنا من عطايا إحسانك، بما أنت أهل له يا أهل التقوى والمغفرة يا رب العالمين، وأهلى وإخوانى وأصحابى والمسلمين، آمين.

لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

السيد مُحَمَّد ماضى أبو العزائم

تمهيد

الإخلاص فى الدعاء [1]

لا يكون المؤمن مخلصا فى دعائه حقيقة الإخلاص، ما دام له تدبير وحول وقوة فى رفع ما يدعو لكشفه، حتى يتحقق بالعجز عن دفعه بحوله وقوته وماله وأهله والناس أجمعين، مثال ذلك ما يحصل لأهل السفينة، فإنهم يدعون الله تعالى مع اعتمادهم على الربان وعلى الملاحين، فإذا علاهم موج كالظلل وجزع الربان والملاحون ودهشوا عند ذلك يخلص الكل الدعاء لله كما قال سبحانه وتعالى: { دعوا الله مخلصين له الدين }
(2) وقد يحصل الإخلاص الحقيقى فى الدعاء للأفراد الذين كوشفوا بحقيقة التوحيد، وتحققوا أن الضار والنافع هو الله فإنهم لخشيتهم من الله لا يتحققون بنفع الأشياء النافعة، ولا بضرر الأشياء الضارة، فهم يدعون الله مخلصين أن يدفع عنهم الضر، ويمنحهم النفع.
ولا تخلو الأحوال التى تصيب بنى آدم فى أبدانهم وأموالهم وأهليهم من الحكم

الربانية، فيفزعون إلى الله تعالى، ويسألون العارف أن يدعو الله لهم فيكشف

الله عنهم ما ألم بهم، فإن دعاء العارف يهدى النفوس إلى معرفته سبحانه،

---

(1) راجع كتاب : (معارج المقربين) للإمام المجدد .
(2) من الآية 22 من سورة يونس .

فيعلمون أن لهم إلها جبارا عالما قديرا يسمع دعاءهم ويعلم ما هم فيه، وهو قادر على نجاتهم. يراهم وإن كانوا لا يرونه، ويسمع دعاءهم ونجواهم، على هذا القياس كلما أصاب الناس من الجهد والبلاء فيضطرهم ذلك إلى الدعاء والتضرع إلى الله عز وجل، ليذهب الغلاء والوباء، وآلام الأطفال ومصائب الأخيار، وما شاكلها من الأمور السماوية التى لا سبيل لأحد فى دفعها عنهم إلا الله تعالى، فيكون ذلك دلالة لهم على الله عز وجل، وهداية إليه كما قال سبحانه: {أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون} [1]...

كونوا موقنين بالإجابة

إذا دعوتم فكونوا موقنين بالإجابة، فإن الله تعالى لا يقبل إلا من موقن، ومن دعا دعاء بيِّنًا من قلبه، لأن من استعمله الله تعالى بالدعاء له فقد فتح له بابا من العبادة، وفى الخبر:

---

(1) من الآية 62 من سورة النمل .

(الدعاء نصف الإيمان) وروينا عن رسول الله ﷺ:(ما من داع يدعو موقنا بالإجابة فى غير معصية ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله تعالى إحدى ثلاث: إما أن يجيب دعوته فيما سأل، أو يصرف عنه من السوء مثله، أو يدَّخر له فى الآخرة ما هو خير له) وروينا عن نبينا ﷺ أنه قال للرجل الذى قال: أوصنى، فقال: (لا تتهم الله تعالى فى شىء قضاه عليك) وفى خبر آخر: أنه نظر إلى السماء وضحك ﷺ فسئل على ذلك فقال: (عجبت لقضاء الله تعالى للمؤمن فى كل قضائه له خير، إن قضى له بالسراء رضى وكان خيرا له، وإن قضى عليه بالضراء رضى وكان خيرا له).

ومن حسن الظن بالله تعالى التملق له سبحانه، وهو من قوة الطمع فيه.

الرجاء [1]

الرجاء هو اسم لقوة الطمع فى الشىء، بمنزلة الخوف اسم لقوة الحذر من الشىء، ولذلك أقام الله تعالى الطمع مقام الرجاء فى التثنية، وأقام الحذر

---

(1) راجع كتاب (أصول الوصول) للإمام المجدد .
(2) من الآية 16 من سورة السجدة .
(3) من الآية 9 من سورة الزمر .

مقام الخوف فقال علت كلمته: { يدعون ربهم خوفا وطمعا } [2] وقال تعالى { يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه } [3] وهو وصف من أوصاف المؤمنين وخلق من أخلاق الإيمان لا يصح إلا به، كما لا يصح الإيمان إلا بالخوف، فالرجاء بمنزلة أحد جناحى الطير لا يطير إلا بجناحيه، كذلك لا يؤمن من لا يرجو من آمن به ويخافه، وهو مقام من حسن الظن بالله تعالى، فلذلك أوصى رسول الله ﷺ بقوله: (لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله تعالى) لأنه قال عن الله تعالى: (أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء)، وكان ابن مسعود رضى الله عنه يحلف بالله تعالى: ما أحسن عبد بالله تعالى ظنه إلا أعطاه الله تعالى، ذلك لأن الخير كله بيده، أى: فإذا أعطاه حسن الظن به فقد أعطاه ما يظنه، لأن الذى حسن الظن به هو الذى أراد أن يحققه له.

ودخل رسول الله ﷺ على رجل وهو فى سياق الموت فقال: كيف تجدك ؟ فقال: أجدنى أخاف ذنوبى وأرجو رحمة ربى، فقال عليه السلام: (ما اجتمعا

فى قلب عبد فى هذا الموطن إلا أعطاه الله ما رجا وآمنه مما يخاف) ولذلك قال على كرم الله وجهه للرجل الذى أطار الخوف عقله حتى أخرجه إلى القنوط فقال له: يا هذا، يأسك من رحمة الله أعظم من ذنبك. صدق رضوان الله عليه، لأن الإياس من روح الله تعالى الذى يستريح إليه المكروب من ذنوبه، والقنوط من رحمة الله التى يرجوها المبتلى بالذنوب أعظم من ذنوبه، لأنه قطع بهواه على صفات الله تعالى المرجوة، وحكم على كرم وجهه سبحانه بصفته المذمومة، وكان ذلك من أكبر الكبائر وإن كانت ذنوبه كبائر، هكذا جاء فى تفسير { ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } [1] قال: هو العبد يذنب الكبائر ويلقى بيده ولا يتوب، ويقول: قد هلكت لا ينفعنى عمل، فنهوا عن ذلك. الرجاء مقام جليل وحال شريف نبيل لا يصح إلا للكرماء من أهل العلم والحياء، وهو حال يحول عليهم بعد مقام الخوف يروحون به من الكرب، ويستريحون إليه من مفارقة الذنب. من لم يعرف الخوف لم يعرف الرجاء، ومن لم يقم فى مقام الخوف لم يرفع إلى مقامات

(1) من الآية 195 من سورة البقرة .

أهل الرجاء على صحة وصفاء ورجاء كل عبد من حيث خوفه ومكاشفته

عن أخلاق مرجوة من معنى ما كان كوشف به من صفات مخوفة، فإن كان

أقيم مقام المخوفات مثل الذنوب والعيوب والأسباب، رفع من حيث تلك

المقامات إلى مقامات الرجاء بتحقيق الوعد وغفران الذنب وتشويف الجنان

وما فيها من الأوصاف الحسان، وهذه مواجهات أصحاب اليمين، وإن كان

أقيم مقام مخاوف الصفات عن مشاهدة معانى الذاتمثل سابق العلم وسوء

الخاتمة وخفى المكر وباطن الاستدراج وبطش القدرة وحكم الكبر والجبروترفع

من هذه المقامات إلى مقام المحبة والرضا، فرجا من معانى الأخلاق وأسماء

الكرم والإحسان والفضل والعطف واللطف والامتنان، وليس يصح أن نخبر

بكل ما نعلم من شهادة أهل الرجاء فى مقامات الرجاء، من قبل أنه لا

يصلح لعموم المؤمنين، وهو يفسد من لم يرزقه أشد الفساد، فليس يصلح إلا

بخصوصه ولا يجديه ولا يستجيب له، ولا يستخرج إلا من المحبة، ولا محبة إلا

بعد نصح القلب من الخوف، وأكثر النفوس لا يصلح إلا كعبيد السوء، لا يستقيمون إلا بالسوط والعصا.

صحة الرجاء والدعاء

علامة صحة الرجاء فى العبد كون الخوف باطنا فى رجائه، لأنه لما تحقق شيء خاف فوته لعظم المرجو فى قلبه وشدة اغتباطه به، فهو لا ينفك فى حال رجائه من خوف فوت الرجاء، والرجاء هو ترويحات الخائفين، ولذلك سمت العرب الرجاء خوفا لأنهما وصفان لا ينفك أحدهما عن الآخر.

المؤمن بين الخوف والرجاء

حقيقة الرجاء والخوف فى معانى الملكوت، إذا ظهر الخوف كان العبد خائفا وظهرت عليه أحكام الخوف عن مشاهدة التجلى بوصف مخوف، فسمى العبد خائفا لغلبته عليه وبطن الرجاء فى خوفه، وإذا ظهر الرجاء كان العبد راجيا وظهرت منه أحكام الرجاء عن مشاهدة تجلى الربوبية بوصف مرجو

فوصف العبد به، وإلا غلبه وبطن الخوف فى رجائه لأنهما وصفان للإيمان كالجناحين للطير، فالمؤمن بين الخوف والرجاء كالطائر بين جناحيه.

وقال مطرف: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا. فهذا أصل فى معرفة حقيقة الرجاء وصدق الطمع فى المرجو فللمؤمنين فى اعتدال الخوف والرجاء مقامان، أعلاهما مقام المقربين وهو ما حال عليهم من مقام مشاهدة الصفات المخوفة والأخلاق المرجوة، والثانى مقام أصحاب اليمين وهو ما عرفوه من بدائع الأحكام.

وروى أن لقمان عليه السلام قال لابنه: خف الله تعالى خوفا لا تأمن فيه مكره، وارجه رجاء أشد من خوفك، قال: وكيف أستطيع ذلك إنما لى قلب واحد ؟ قال: أما علمت أن المؤمن كذى قلبين يخاف بأحدهما ويرجو بالآخر ؟..

ثم إن الخلق خلقوا على أربع طبقات فى كل طبقة طائفة: فمنهم من يعيش مؤمنا ويموت مؤمنا، وهؤلاء رجاؤهم لأنفسهم ولغيرهم من المؤمنين، إذ قد

أعطاهم فرجوا أن يتم عليهم نعمته، وأن لا يسلبهم بفضله ما به بدأهم.

ومن الناس من يعيش مؤمنا ويموت كافرا والعياذ بالله فهؤلاء موضع خوفهم عليهم وعلى غيرهم لمكان علمهم بهذا الحكم، ولغيب حكم الله تعالى بعلمه السابق فيهم. ومن الناس من يعيش كافرا ويموت مؤمنا. ومنهم من يعيش كافرا ويموت كافرا، فهذان الحكمان أوجبا رجاءهم الثانى للمشرك إذا رأوه لم يقنطوا بظاهره. أيضا خوف هذا الرجاء خوفا ثانيا أن يموت على تلك الحال، وأن يكون ذلك هو حقيقة عند الله.

فعلم المؤمن بهذه الأحكام الأربعة ورثه الخوف والرجاء معا، فاعتدل حاله بذلك لاعتدال إيمانه به، وحكم على الخلق بالظاهر، ووكل إلى علام الغيوب السرائر، ولم يقطع على عبد بظاهره من الشر، بل يرجو له ما بطن عند الله تعالى من الخير، ولم يشهد لنفسه ولا لغيره بظاهر الخير، بل يخاف أن يكون قد استتر عند الله تعالى باطن شر، إلا أن حال التمام أن يخاف العبد على نفسه، ويرجو لغيره، لأن ذلك وجد المؤمنين من قبل أنهم

متعبدون بحسن الظن، فهم يحسنون الظن بالناس ويخرجون لهم المعاذير بسلامة الصدور، وتسليم ما غاب إلى من إليه تصير الأمور، ثم هم فى ذلك يسيئون الظن بنفوسهم لمعرفتهم بصفاتهم، ويوقعون الملام عليها ولا يحتجون لها، لباطن الإشفاق منهم عليهم، ولخوف التزكية منهم لهم، فمن عكس عليه هذان المعنيان فهو مستدرج يحسن الظن بنفسه، ويسىء ظنه بغيره، فيكون خائفا على الناس راجيا لنفسه محتجا لها، لائما للناس ذاما لهم، فهذه أخلاق المنافقين، أعاذنا الله من النفاق وأهله.

صور من الرجاء

ومن الرجاء انشراح الصدر بأعمال البر، وسرعة السبق ومبادرة بها خوف فوتها، ورجاء قبولها، ثم مهاجرة السوء ومجاهدة النفس، رجاء إنجاز الموعود، وتقربا إلى الرحيم الودود.

ومن الرجاء القنوت فى ساعات الليل، وهو طول القيام للتهجد، والدعاء عند تجافى الجنوب عن المضاجع، لما وقر فى القلوب من المخاوف، ولذلك وصف الله الراجين بهذا فى قوله تعالى: (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه) [1] ومن الرجاء الأنس بالله فى الخلوات، ومن الأنس به الأنس بالعلماء، والتقرب من الأولياء، وارتفاع الوحشة بمجالسة أهل الخير، وسعة الصدر والروح عندهم.

ومن الرجاء سقوط ثقل المعاونة على البر والتقوى لوجود حلاوة الأعمال والمسارعة إليها، و الحث لأهلها عليها، والحزن على فواتها، والفرح بدركها، ومن ذلك الخبر المأثور: (من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن) وأيضا (خيار أمتى الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا)

ومن الرجاء التلذذ بدوام حسن الإقبال، والتنعم بمناجاة ذى الجلال والإكرام وحسن الإصغاء إلى محادثة القريب،والتلطف في التملق للحبيب، وحسن الظن به فى العفوا الجميل و منال الفضل الجزيل، وقال بعض العارفين:

---

(1) من الآية 9 من سورة الزمر .

للتوحيد نور زللشرك نار، ونور التوحيد أحرق لسيئات المؤمن من نار الشرك لحسنات المشرك. وروى عنه ﷺ: (إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى، وخير الدين أيسره) وقال: (هلك المتعمقون هلك المتنطعون). وقال عليه الصلاة والسلام: (بعثت بالحنيفية السهلة السمحة) وقال تعالى (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم)[1] واستجاب للمؤمنين فى قولهم: (ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا)[2] فقال عز وجل: قد فعلت.

وعن سيدنا داود وغيره من الأنبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام: أحبنى وأحب من يحبنى وحببنى إلى خلقى، قال: هذا أحبك وأحب من يحبك، فكيف أحببك إلى خلقك؟ فقال عز وجل: اذكرنى بالحسن الجميل واذكر آلائى وإحسانى وذكرهم ذلك فإنهم لا يعرفون منى إلا الجميل) وفى الخبر: (إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يفزعهم أو يشق عليهم)

([1]) من الآية 157 من سورة الأعراف

([2]) من الآية 286 من سورة البقرة

وفى كلام لعلى كرم الله وجهه: إنما العالم الذى لا يقنط الناس من رحمة الله تعالى ولا يؤمنهم مكر الله تعالى. ومن الرجاء شدة الشوق إلى ما شوق إليه الكريم، وسرعة التنافس فى كل نفس ندب إليه الرحيم.

شكا إلى الأستاذ رضى الله عنه أحد الحاضرين مجلسه أذية إخوانه له، وطلب منه أن يدعو عليهم فقال له: ادع أنت بهذا الدعاء:

اللهم إنى أسألك أن تجمل أخلاقى جمالا أسع به أخلاق عبادك، وأسألك سبحانك أن تمنحنى أنسا بك لا وحشة بعده. وطلب منه التدبر فى هذا الدعاء، وذكره أن الوسعة من الله إنما تكون لعبيده بقدر ما منحهم من وسعة قلوبهم.

الباب الأول

فى أدعية الطهارة

الدعاء عند دخول الحمام والخروج منه:

(اللهم طيب ما طهر منى، وطهر ما طاب منى، وأبدلنى شعرا طاهرا لا يعصيك، اللهم إنى تطهرت ابتغاء سنة المرسلين، وابتغاء رضوانك ومغفرتك، فحرم شعرى وبشرى على النار، وطهر خلقى وطيب خلقى، وزَكِّ عملى، واجعلنى ممن يلقاك على الحنيفية السمحاء).

دعاء عند دخول التخلى:

(اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس، الخبيث المخبث، الشيطان الرجيم).

دعاء الخروج من التخلى:

(الحمد لله الذى عافانى، الحمد لله الذى رزقنى لذته، وأبقى فى جسدى قوته، وأخرج عنى أذاه).

دعاء عند حلق الرأس:

(بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ وآله، اللهم أعطنى بكل شعرة نورا يوم القيامة، اللهم زينى بالتقوى وجنبنى الردى).

دعاء الغسل:

(اللهم طهر قلبى، واشرح لى صدرى، وأجر على لسانى مدحتك والثناء عليك، اللهم اجعله لى طهورا، وشفاء ونورا، إنك على كل شىء قدير).

دعاء الوضوء:

(بسم الله وبالله، اللهم اجعلنى من التوابين، واجعلنى من المتطهرين) وعند المضمضة يقول: (اللهم لَقِّنِّى حجتى يوم ألقاك، وأطلق لسانى بذكرك وشكرك) وعند الاستنشاق يقول: (اللهم لا تحرم على ريح الجنة، واجعلنى ممن يشم ريحها وروحها وطيبها وريحانها) وعند غسل الوجه يقول: (اللهم

بَيِّض وجهى يوم تَسْوَدُّ فيه الوجوه، ولا تُسَوِّدْ وجهى يوم تبيض فيه الوجوه)

وعند غسل اليد اليمنى يقول: (اللهم أعطنى كتابى بيمينى وحاسبنى حسابا يسيرا) وعند غسل اليد

اليسرى يقول: (اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى، ولا وراء ظهرى، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقى) وعند مسح الرأس يقول (اللهم غشني رحمتك وبركاتك) وعند مسح الرجلين يقول: (اللهم ثبتنى على الصراط يوم تزل فيه الأقَدام واجعل سعيي فيما يرضيك عنى يا أرحم الراحمين).

دعاء عند الفراغ من الوضوء:

(أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَّمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين).

الباب الثانى

أدعية الصلاة

الدعاء عند دخول المسجد:

(بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك)

الدعاء عند الخروج من المسجد:

(بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك).

دعاء ما بين الآذان والإقامة:

(سبحان من لا تبيد معالمه، سبحان من لا ينسى من ذكره، سبحان من لا يخيب سائله، سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء إلا كرما وجودا، اللهم إليك توجهت، ومرضاتك طلبت، وثوابك ابتغيت، وبك آمنت، وعليك توكلت، اللهم صلِّ على سيدنا مُحَّد وآله، وافتح قلبي لذكرك وثبتني على دينك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

دعاء بعد الآذان:

اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت سيدنا مُحَّدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته).

الدعاء بعد الفراغ من الإقامة:

(يا محسن قد أتاك المسىء، وقد أمرت المحسن أن يتجاوز عن المسىء، وأنت المحسن وأنا المسىء، فبحق سيدنا مُحَّد وآل سيدنا مُحَّد، صلى على سيدنا مُحَّد وآل سيدنا مُحَّد، وتجاوز عن قبيح ما تعلم منى يا ذا الجلال والإكرام.

دعاء عند استفتاح الصلاة:

(إنى وجهتُ وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين).

دعاء الركوع:

(اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربى، خشع سمعى وبصرى ولحمى ودمى ومخى وعصبى لله رب العالمين).

دعاء عند الرفع من الركوع:

(سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهلَ الثناءِ والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) (مسلم).

دعاء عند السجود:

(اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، اللهم أنت ربى، سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين).

دعاء سجود التلاوة:

(سجدت لك يارب تعبدا ورقا، لا مستكبرا عن عباداتك، ولا مستنكفا ولا مستعظما، بل أنا عبد ذليل خائف مستجير، أعوذ برضاك من سخطك،

وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك).

دعاء القنوت:

(اللهم اهدنى فى من هديت، وعافنى فى من عافيت،

وتولنى فى من توليت، وبارك لى فى ما أعطيت، وقنى شر ما قضيت، فإنك تقضى ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت).

دعاء الاستخارة:

(يستحب لمن له مقصد عند الله تعالى أن يستخير الله جل جلاله، ويصلى ركعتين بعد صلاة العشاء الأخيرة، ثم يحمد الله تعالى، ويصلى ويسلم على النبى ﷺ، ويقول: (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، اللهم إنى أستخيرك بعلمك، واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، إنك أنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى عاجله وآجله فقدره لى، ويسره لى، ثم بارك لى فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى وعاجله وآجله فاصرفه عنى، واصرفنى عنه، وقدِّر لى الخير حيث كنت، ثم ارضنى به).

دعاء سورة يس:

طريقته أن تصلى ركعتين ثم تتلو سورة يس وتقول قبل

قوله تعالى: { إنما أمره إذا شيئا أن يقول له كن فيكون }:

اللهم لك الحمد ولك الشكر كما تحب وترضى، لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، أسألك أن تصلى وتسلم وتبارك على ذات حبيبك ومصطفاك، سيدنا ومولانا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، لا تدع لى ولا لأحد من إخوتى المؤمنين ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا حاجة هى لك رضا، إلا قضيتها ويسرتها برحمتك يا أرحم الراحمين، واقض لى حاجتوهى كذا ويسميهاسر قولك سبحانك: (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون).. الآية.. وتتلى إحدى وأربعين مرة.

دعاء ختم القرآن:

(اللهم إنى قد قرأت ما قضيت من كتابك، الذى أنزلت على نبيك الصادق ﷺ، فلك الحمد ربنا،

اللهم إجعلنى ممن يحل حلاله، ويحرم حرامه، ويؤمن بمحكمه ومتشابهه، واجعله أنيسا لى فى قبرى، ومؤنسا فى حشرى، واجعلنى ممن ترقيه بكل آية قرأها درجة فى أعلى عليين، آمين يارب العالمين).

دعاء الشكر:

(اللهم أعطنى السعادة فى الرشد، وإيمان اليسر، وفضيلة فى النعم، وهناءة فى النعم، حتى تشرفنى على كل شريف، الحمد لله ولِيِّ كل نعمة وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة، وقاضى كل حاجة، لم يخذلنى عند شديدة، ولم يفضحنى بسوء سريرة، فلسيدى الحمد كثيرا).

دعاء الاستسقاء:

(أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب علىَّ توبة عبدٍ ذليل، خاضع فقير بائس مسكين، لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، اللهم معتق الرقاب، ورب الأرباب، ومنشىء السحاب، ومنزل المطر من السماء، فالق

الحب والنوى، مخرج النبات وجامع الشتات، صل على سيدنا مُحَمَّد وآل

سيدنا مُحَمَّد، واسقنا غيثا مغيثا مغدقا هنيئا مريئا

تنبت به الزرع وتدر به الضرع وتحيي به مما خلقت أنعاما وأناسى كثيرا، اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهورا).

دعاء التهجد:

(اللهم ربنا لك الحمد، أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن الحمد أنت الحق، وعدك الحق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والنار حق، والنبوات حق، ومُحَمَّد ﷺ حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لى ما قدمتُ وما أخرتُ، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله).

دعاء التوبة:

(اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين، ويا من هو منتهى خوف العابدين، ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين، يا من لا يضيع أجر المحسنين، يا من هو غاية خشية المتقين، هذا مقام من تداولته أيدى الذنوب، وقادته أزمة الخطايا، اللهم إنىأتوب إليك فى مقامى هذا من كبائر ذنوبى وصغائرها وبواطن سيئاتى وظواهرها، وسوالف زلاتى وحوادثها، توبة من لا يحدث نفسه بمعصية، ولا يضمر أن يعود فى خطيئة، وقد قلت يا إلهى فى محكم كتابك، إنك تقبل التوبة عن عبادك، وتعفو عن السيئات، وتحب التوابين، فاقبل توبتى كما وعدت، واعف عن سيئاتى كما ضمنت، وأوجب لى محبتك كما شرطت، ولك يارب شرطى أن لا أعود فى مكروهك، وضمانى أن لا أرجع فى مذمومك، وعهدى أن أهجر جميع معاصيك).

دعاء الجهاد:

(اللهم منزل الكتاب، ومجرى السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم).

الدعاء عند رؤية الهلال:

(الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله).

دعاء العام الهجرى:

(اللهم أنت الأبدى القديم، الغفور الرحيم، وهذه سنة جديدة، فأسألك العصمة فيها من الشيطان الرجيم، والعون على هذه النفس الأمارة بالسوء، والاشتغال بما يقربنى إليك، يا ذا الجلال والإكرام، والفضل والإنعام، يا أرحم الراحمين). (ثلاث مرات).

دعاء من دفع الزكاة:

(يستحب لمن دفع زكاة أو صدقة أو نذرا أو كفارة أن يقول: (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم).

ويستحب لمن أخذ الزكاة أو الصدقة أو نحوها أن يقول:

(آجرك الله فيما أعطيت، وجعله الله لك طهورا، وبارك فيما أبقيت).

دعاء ختم صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء...

« راجع كتاب نيل الخيرات بملازمة الصلوات للإمام المجدد أبي العزائم».

دعاء الورد القولى للنهار والليل:

(راجع كتاب نيل الخيرات بملازمة الصلوات للإمام المجدد أبي العزائم):

الأدعية الليلية لأيام الأسبوع:

(راجع كتاب الفتوحات الربانية والمنح النبوية فى الصلاة على خير البرية للإمام المجدد أبي العزائم).

أدعية ليلة النصف من شعبان:

(راجع كتاب: مشارق البيان فى فضائل شعبان للإمام المجدد أبى العزائم).

أدعية شهر رمضان:

(راجع كتاب: أدعية الغفران فى شهر القرآن للإمام المجدد أبى العزائم).

أدعية مناسك الحج والزيارة:

(راجع كتاب: لبيك اللهم لبيك للإمام المجدد أبى العزائم).

الباب الثالث

فى أدعية اليوم والليلة والطعام

الفصل الأول

أدعية اليوم والليلة

دعاء من استيقظ من النوم:

(الحمد لله الذى أحيانا بعد مماتِنا وإليه النشور، لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم أستغفرك لذنبي، وأسألك برحمتك، اللهم زدنى علما، ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

الدعاء عند الاضطجاع للنوم:

(اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم إنك تكشف المغرمَ والمآثمَ، اللهم لا يُهزمُ جُندك ولا يُخلفُ

وعدُك، ولا ينفعُ ذا الجدُّ منك الجد، سبحانك وبحمدك، باسمك اللهم أحيا وأموت، اللهم إنى وجهت وجهى إليك، وأسندت ظهرى إليك، وفوضت أمرى رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم إنى آمنت بكتابك الذى أنزلت، ونبيك الذى أرسلت فاغفر لى ما قدَّمتُ وما أخرتُ).

دعاء منع الأرق:

(اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت الحى قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حى يا قيوم، أهْدِىء ليلى، وأنِمْ عينى).

دعاء الرؤى المفزعة:

(أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون. فإنها لن تضره).

الدعاء عند النظر إلى المرآة:

(الحمد لله الذى خلقنى فأحسن خلقى، وصورنى فأحسن صورتى، الحمد لله الذى زان منى ما شان غيرى وأكرمنى بالإسلام).

الدعاء إذا لبس ثوبا جديدا:

(الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عوراتى وأتجمل به فى حياتى من غير حول ولا قوة، اللهم إنى أسألك من خيره وخير ما هو له، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له).

دعاء من رأى على غيره ثوبا جديدا:

(اللهم اجعله ثوب يُمن وتُقى وبركة، اللهم ارزقه فيه حُسنَ عبادتك، وعملا بطاعتك، وآداء شكرٍ نعمتك). **الدعاء لمن ابتلى بالوسوسة:**

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. آمنا بالله وبرسوله. (ثلاث مرات).

دعاء الخروج من المنزل:

من قال: (بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله) فيقال له: كُفيت وهُديت ووُقيت، وتنحى عنه الشيطان.

دعاء الدخول إلى المنزل:

(اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا) ثم يسلم على أهله.

دعاء عند الدخول إلى السوق أو الخروج منه:

(اللهم إنى أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إنى أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرا أو صفقة خاسرة).

الدعاء عند شراء الدابة:

(اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه).

الدعاء عند رؤية المصباح:

(اللهم اجعل لنا نورا نمشى به فى الناس، ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك، اللهم اجعل لنا نورا، إنك نور، لا إله إلا أنت سبحانك).

الدعاء عند إنطفاء المصباح:

(اللهم أخرجنا من الظلمات إلى النور).

الدعاء عند المطالعة:

(اللهم أخرجنى من ظلمات الوهم وأكرمنى بنور الفهم، اللهم افتح علينا أبواب رحمتك، وانشر علينا خزائن علومك برحمتك، يا أرحم الراحمين).

الدعاء عند بدء السفر:

(اللهم إنى ما خرجت بطرا ولا رياء ولا كبرا ولا سمعة ولا شهرة، ولكنى خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك جل جلالك، فأسألك اللهم من الخير أكثر مما نرجو، ونعوذ بك من الشر أكثر مما نخاف ونحذر، وأسألك اللهم أن تصحبنى فى سفرى وحضرى، بل وحلى وترحالى بجمالك وفضلك وإحسانك، اللهم إنى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى والعمل بما ترضى،

واجعل اللهم التقوى زادى، واغفر اللهم لى ذنوبى وآثامى، اللهم اطو لنا البعد وهوِّن علينا السفر، وأشهدنا الخير فيما نقبل عليه، ويسرنا للخير، ويسر الخير لنا، حيثما حللنا وأينما نزلنا، ووجه لنا الخيرات حيثما وجهنا وجوهنا، وأسمعنا خيرا عمن نفارقهم، واخلفنا فى أهلنا ومالنا وإخواننا).

الدعاء أثناء السفر:

(اللهم رب السموات وما أظلَّت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الرياح وما أذرت، ورب الشياطين وما أضلت، نسألك اللهم خير هذا اليوم، وخير هذه الليلة، وخير هذا الأسبوع، وخير هذا الشهر، وخير هذه السنة، وخير هذا السفر، وخير القادمين عليهم، ونعوذ بك اللهم من شر هذا اليوم، ومن شر هذه الليلة، ومن شر هذا الأسبوع، ومن شر هذا الشهر، ومن شر هذه السنة، ومن شر هذا السفر، ومن شر القادمين عليهم، إنك مجيب الدعاء يا رب العالمين، (يا كهيعص) نعوذ بك اللهم من الذنوب التى توجب النقم،

ونعوذ بك من الذنوب التى تغير النعم، ونعوذ بك من الذنوب التى تهتك الحرم، ونعوذ بك من الذنوب التى تحبس غيث السماء، ونعوذ بك من الذنوب التى تديل الأعداء، انصرنا على من ظلمنا وأيد طريقنا وأقبل بالوجوه يارب العالمين وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلم).

الدعاء لركوب السفينة:

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، بسم الله مجراها ومرساها إن ربى لغفور رحيم).

الدعاء إذا قدم من سفره فدخل بيته:

(توبا توبا لربنا، أوبا لا يغادر حوبا).

الدعاء لمن قدم من سفر:

(الحمد لله سلمك، الحمد لله الذى جمع الشمل بك).

الدعاء إذا رأى ما يحب:

(الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات) وإذا رأى غير ذلك يقول: (الحمد لله على كل حال).

دعاء إذا قصت عليه رؤيا:

(خيرًا رأيت، وخيرًا يكون، خيرًا تلقاه وشرا توقاه، خير لنا وشرا على أعدائنا، والحمد لله رب العالمين).

دعاء لمن يقدم من حج:

(قبل الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك).

الدعاء لمن صنع معك معروفا:

(جزاك الله خيرًا، وبارك الله لك فى أهلك ومالك).

الدعاء فى الرضا إذا نظرنا إلى أصحاب الدنيا:

(الحمد لله رضى بحكم الله، شهدت أن الله قسم معايش عباده بالعدل، وأخذ على جميع خلقه بالفضل، ولا تفتنى بما أعطيتهم، ولا تفتنهم بما متعتنى، فأحسد خلقك، وأغمط حكمك، وطيب بقضائك نفسى، ووسع بمواقع حكمك صدرى، وهب لى الثقة لأقر معها بأن قضاءك لم يجر إلا بالخيرة، واجعل شكرى لك على ما زويت عنى أوفر من شكرى إياك على ما خولتنى، واعصمنى من أن أظن بذى عدم خساسة، أو أظن بصاحب ثروة فضلا، فإن الشريف من شرفته طاعتك،والعزيز من أعزته عبادتك، فصل على سيدنا مُحَمَّد وآله، ومتعنا بثروة لا تنفد، وأيدنا بعز لا يفقد،

وأسرحنا فى ملك الأبد، إنك الواحد الأحد الصمد، الذى لم تلد ولم تولد، ولم يكن لك كفوًا أحد)

الدعاء إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر:

(اللهم إن أحدًا لا يبلغ من شكرك غايته إلا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه شكرًا، ولا يبلغ مبلغًا من طاعتكوإن اجتهدإلا كان مقصرًا دون استحقاقك بفضلك، بل ملكت يا إلهى أمرهم قبل أن يملكون عبادتك، وأعددتثواهم قبل أن يفيضوا فى طاعتك، وذلك أن سنتك الإفضال وعاداتك الإحسان، وسبيلك العفو، فكل البرية معترفة بأنك غير ظالم لمن عاقبت، وشاهدت بأنك متفضل على من عافيت، وكلٌّ مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت، فسبحانك، ما أبين كرمك فى معاملة من أطاعك أو عصاك تشكر للمطيع ما أنت توليته له، وتملى للعاصى فيما تملك معالجته فيه، أعطيت كلا منهما ما لم يجب له، وتفضلت على كل منهما بما

يقصر عمله عنه، لا يخشى جورك على من عصاك، لا يخاف إغفالك ثواب من أرضاك، فصلّ على سيدنا مُحَّمد وآله، وهب لى أملى، وزدنى من هداك ما أصِلُ به إلى التوفيق فى عملى إنك منان كريم).

الدعاء عند العطاس:

(الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا، لا شريك له، وصلى الله على سيدنا مُحَّمد وآله وسلم).

دعاء تَشميت العاطس:

يستحب تشميت العاطس وهو أن يقول له: (يرحمكم الله، أو: يرحمك الله، و للمرأة: عافاك الله. وإذا سمعهفليرد عليه وليقل: يغفر الله لنا ولكم. أو يغفر الله لكم ويرحمكم).

دعاء الجالس فى جمع لنفسه ومن معه:

(اللهم أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا،ولاتجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علما، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا).

دعاء القيام من المجلس:

(سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك).

الدعاء عند البناء:

(اللهم ادحر عنى وعن أهلى وولدى مردة الجن والشياطين، وبارك لى فيه).

الدعاء عند الزرع:

(اللهم اجعله حرثا مباركا، وارزقنا فيه السلامة والتمام، واجعله حبا متراكبا، ولا تحرمني خير ما أبتغى، ولا تفتنى بما متعنى، بحق سيدنا مُحَمَّد وآله الطيبين الطاهرين).

الدعاء لباكورة الثمار:

(اللهم كما أريتنا أولها فى عافية، فأرنا آخرها فى عافية، اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى هديتنا، وبارك لنا فى صاعنا، وبارك لنا فى مدنا).

الدعاء لنماء المال وزيادة الرزق:

(بسم الله على نفسى، بسم الله على أهلى ومالى، اللهم رضنى بما قضيت لى، وعافنى فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت).

دعاء الرقية:

(اللهم بتألق نور بهاء عرشك من أعدائى استترتُ، وبسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدنى احتجبتُ، وبسلطانك العظيم من شر كل سلطان وشيطان استعذت، ومن فرائض نعمتك وجزيل عطيتك يا مولاى طلبت، كيف أخاف وأنت أملى ؟ وكيف أُضام وعليك مُتَّكلى ؟ أسلمت إليك نفسى، وفوضت إليك أمرى، وتوكلت فى كل أحوالى عليك، صلى على سيدنا مُحَمَّد وآل سيدنا مُحَمَّد، واشفنى واكفنى، واغلب لى من غالبنى يا غالبًا غير مغلوب، زجرت كل راصد رصد، ومارد مرد، وحاسد حسد، بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد الله ربنا وحسبنا الله ونعم الوكيل).

الفصل الثانى

أدعية الطعام

الدعاء إذا وضع الطعام:

(اللهم هذا من منَّك وفضلك وعطائك فبارك لنا فيه، وارزقنا خلقا إذ أكلنا، اللهم واجعلنا من الشاكرين).

دعاء عند البدء فى الأكل:

(الحمد لله الذى يُطعِمُ ولا يُطعَم ويجير ولا يُجار عليه، ويستغنى ويفتقر إليه، لك الحمد على ما رزقتنا من طعام من غير كد منا ولا مشقة، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذى لا يضر مع ايمع شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم، اللهم أسعدنى فى مطعمى هذا بخيره وأعذنى من شره، وأمتعنى بنفعه وسلمنى من ضره).

الدعاء بعد الفراغ من الأكل:

(الحمد لله الذى أطعمنى فأشبعنى، وسقانى فأروانى، وصاننى وحمانى، الحمد لله الذى عرفنى البركة واليمن بما أصبته وتركته، اللهم اجعله هنيئًا لا وبيئًا، وأبقنى سويا قائما بشكرك، محافظًا على طاعتك، وارزقنى رزقًا دارًا، وأعشنى عيشًا قارا واجعلنى ناسكًا بارا برحمتك يا أرحم الراحمين).

الدعاء لأصحاب الطعام:

(طعم عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة الأخيار، اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم، اللهم أطعم من أطعمنى، واسق من سقانى).

الدعاء عند شرب الماء:

(الحمد لله منزل الماء من السماء، ومصرف الأمر كيف شاء، بسم الله خير الأسماء).

الدعاء بعد شرب الماء:

(الحمد لله الذى سقانى فأروانى، وأعطانى فأرضانى، وعافانى وكفانى اللهم اجعلنى ممن تسقيه فى الميعاد من حوض سيدنا مُحَمَّد ﷺ وآله، وتسعده بمرافقته برحمتك يا أرحم الراحمين).

دعاء الصوم:

كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: (اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبل منا إنك أنت السميع العليم).

الباب الرابع

فى أدعية المناسبات

الفصل الأول

أدعية عوارض الحياة

الدعاء عند سماع الرعد ورؤية الصواعق:

(سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك).

الدعاء عند الرياح ونزول المطر:

(اللهم إنى أسألك خير ما هاجت به الرياح وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم اجعلنا علينا رحمة، وعلى الكافرين عذابًا، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وسلم).

دعاء الحفظ من النسيان:

(سبحان من لا يعتدى على أهل مملكته، سبحان من لا يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب، سبحان الرءوف الرحيم،

اللهم اجعل لى فى قلبى نورا وبصرا وفهما وعلما، إنك على كل شىء قديرثم

يسأل حاجته).

الفصل الثانى

أدعية الزواج

دعاء عند عقد الزواج:

(بارك الله لك، و بارك عليك، وجمع بينكما فى خير).

دعاء عند الزفاف:

(اللهم بأمانتك أخذتها، وبكلماتك استحللت فرجها، فإن قضيت لى منها ولدًا فاجعله مباركًا سويا، ولا تجعل للشيطان فيه شركًا ولا نصيبًا).

دعاء طلب الولد:

(ربِّ لا تذرنى فردًا وأنت خير الوارثين، واجعل لى من لدنك وليا يبرنى فى حياتى، ويستغفر لى بعد وفاتى، واجعله خلقا سويا، ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا، اللهم إنى أستغفرك وأتوب إليك، إنك أنت الغفور الرحيم).

دعاء لإصلاح الذرية:

يقول: (ربِّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمتك على وعليِّ والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك و إنى من المسلمين) ثلاث مرات عقب كل صلاة.

الدعاء لتسهيل الوضع:

(بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ { والله أخرجكم من بطون أمهاتكم }[1] اللهم يامن صَّورته فى الرحم سبحانك، أخرجه طفلا بسهولة سالمِا وسلم والدته)

الدعاء عند الختان:

(اللهم هذه سنتك وسنة نبيك مُحَّمد صلى الله عليه وسلم. واتباع رسلك وكتبك بمشيئتك وإرادتك وقضائك لأمر أردته وأمر أنفذته، فأذقته حر

(1) من الآية 87 من سورة النخل .

الحديد فى ختانه وحجامته، لأمر أنت أعرف به منا، اللهم طهره من الذنوب، وزد في عمره،وادفع الآفات عن بدنه،والأوجاع عن جسمه، وزده فى الغنى، وادفع عنه الفقر، فإنك تعلم ولا نعلم)

دعاء عند ذبح العقيقة:

(بسم الله وبالله والحمد لله والله أكبر، إيمانا بالله وثنًاء على سيدنا رسول الله ﷺ، وشكرًا لرزق الله، وعصمة بأمر الله، ومعرفة بفضله علينا، هذه عقيقة فلان ابن فلانفتقبله منا على سنتك وسنة رسولك ﷺ، وأَخْسِيء عنا الشيطان، لك سفكت الدماء، لا شريك لك، والحمد لله رب العالمين).

دعاء بر الوالدين:

(اللهم ارحم والديناثلاثا، واغفر لهم، وارض عنهم رضًا تحل به عليهم جوامع رضوانك، وتحلهم به دار كرامتك وأمانك، ومواطن عفوك وغفرانك، وأدر عليهم لطائف برك وإحسانك، اللهم اغفر لهم مغفرة جامعة تمحو بها سالف أوزارهم، وسيء إصرارهم، وارحمهم رحمة تنير لهم بها المضجع فى قبورهم،

وتؤمِّنهم بها يوم الفزع عند نشورهم، اللهم ارحم انقطاعهم إليك، كما كانوا لنا فى حال انقطاعنا إليهم راحمين، اللهم اجعلنا قرة أعين لهم يوم يقوم الأشهاد، وأسمعهم منا أطيب النداء يوم التناد، واجعلهم بنا من أغبط الآباء بالأولاد، حتى تجمعنا وإياهم والمسلمين جميعا فى دار كرامتك، ومستقر رحمتك، ومحل أوليائك، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما).

دعاء فى أذن المولود:

(الأذان فى أذنه اليمنى، والإقامة فى أذنه اليسرى).

دعاء التهنئة بالمولود:

(بارك الله لك فى الموهوب، وشكرت الواهب، ورُزقت بره وبلغ أشده).

دعاء المهنئ:

(بارك الله لك وبارك عليك، وجزاك الله خيرًا، ورزقك الله مثله، وأجزل ثوابك).

الفصل الثالث

أدعية المرض والموت

دعاء للشفاء من الوباء:

يا حفيظ يا سلام يا الله (ثلاث) يا واقى يا كافى يا ألله (ثلاث) حوالينا ولا علينا يا ألله (ثلاث) وحفظا من كل شيطان رجيم (ثلاث) سلام قولا من رب رحيم (ثلاث) يا غوث، يا غوث، يا غوث أغثنا، أدركنا، أنجدنا، يا ألله، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدعاء فى عيادة المريض:

(اللهم اشفه بشفائك، وداوه بدوائك، وعافه من بلائك).

دعاء المريض:

(اللهم اشفنى بشفائك، وداونى بدوائك، وعافنى من بلائك، فإنى عبدك وابن عبدك، اللهم إنى أدعوك، دعاء العليل الذليل الفقير، أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وقلت حيلته، وضعف عمله من الخطيئة والبلاء، دعاء مكروب إن لم تدركه هلك، وإن لم تستنقذه فلا حيلة له، فلا تضطرنى

إلى القنوط من رحمتك، اللهم لا طاقة لى ببلائك، ولا غناء بى عن رحمتك، يا أرحم الراحمين).

الدعاء فى تغسيل الميت:

(اللهم هذا بدن عبدك المؤمن، وقد أخرجت روحه من بدنه وفرقت بينهما، فعفوك عفوك) وإن كان الميت امرأة تقول فى تغسيلها: ((اللهم هذا بدن أمتك المؤمنة، وقد أخرجت روحها من بدنها وفرقت بينهما، فعفوك عفوك)).

دعاء التلقين عند الاحتضار:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رضيت بالله تعالى ربا، وبالإسلام دينا، وبسيدنا ومولانا مُحَمَّد ﷺ نبيا ورسولا، وبالقرآن كتابا، وبالكعبة قبلة، وبالصلاة فريضة. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن سيدنا محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأن الموت حق، والصراط حق، والميزان حق،

والحساب حق، وأن الجنة حق، والنار حق، وأن كل ما جاء به سيدنا مُحَمَّد ﷺ من عند الله فهو حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من فى القبور، اللهم إنى أودعتك يقينى هذا وثبات دينوأنت خير مستودعفرده علىَّ عند مسألة منكر ونكير، برحمتك يا أرحم الراحِمِينَ وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وسلم.

الدعاء عند تشييع الميت والجنازة:

(الله أكبر، هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، زدنا إيمانا وتسليما، الحمد لله تعزز بالقدرة، وقهر العبادة بالموت)

التلقين بعد الوضع فى القبر:

(يا فلان ابن فلان، اذكر العهد الذى خرجت عليه من دار الدنيا، شهادة أن الله لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم جاف الأرض عن

جنبه، وصاعْد إليك روحه. ولقِّه منك رضوانا، وأسكن إليه من رحمتك ما تصل به وحدته، وتؤنس به وحشته، إنك على كل شيء قدير).

دعاء زيارة القبور:

(السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غدًا مؤهلين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالأثر).

دعاء التعزية:

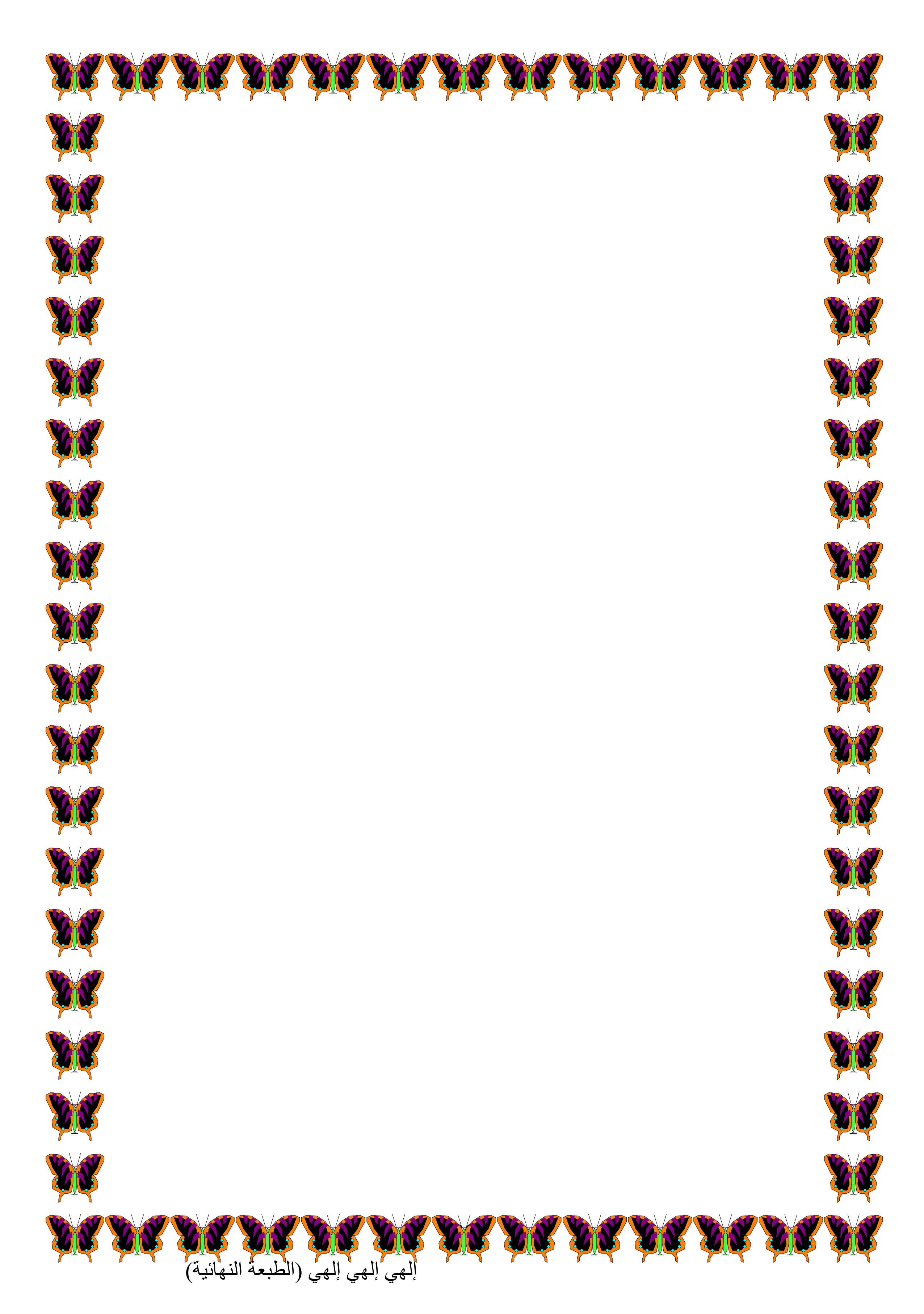
(أعظم الله أجرك، وأحسن عزاءك، وغفر لميتك، إن لله تعالى ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى).

دعاء من بلغه موت أحد إخوانه:

(إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه عندك فى المحبين، واجعل له كتابه فى عليين، واخلفه فى أهله فى الغابرين، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده).

الدعاء إذا بلغه موت عدو للإسلام:

(الحمد لله الذى نصر عبده وأعز دينه).



الباب الخامس

أدعية التوسل

الفصل الأول

الاستعاذة

الدعاء من خوف اللص والسرقة:

(يا ودود يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالا لما يريد، بملكك الذى لا يضام، وبنورك الذى ملأ أركان عرشك، أن تكفينى شر اللص والسرقة، يا مغيث أغثنى، يا مغيث أغثنى).

الدعاء للتعوذ من زوال النعمة:

(اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك، وَتَحَوُّل عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك).

الدعاء للتعوذ من شماتة الأعداء:

(اللهم احفظنى بالإسلام قائما، واحفظنى بالإسلام قاعدًا، واحفظنى بالإسلام راقدًا، ولا تشمت بى عدوا ولاحاسدا، اللهم إنى أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك).

دعاء الحفظ من ضرر الحاسدين:

يقرأ آية الكرسى والمعوذتين ويقول: (بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم، رب أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون، أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم) (ثلاث مرات).

دعاء الأسير والمحبوس:

(اللهم يا سابق الفوت، وسامع الصوت، ويا محيي العظام وهى رميم، أسألك باسمك العظيم الأعظم أن تصلى على سيدنا مُحَّد عبدك ورسولك، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وتعجل لى الفرج مما أنا فيه).

الدعاء على العدو الظالم:

(اللهم إنك قلت فى كتابك الكريم فى وصف المستحقين للعذاب الأليم:

(إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض) [1] اللهم وإن فلانا قد سعى فى الأرض بالفساد، وقد منعنا من إقامة الحدود عليه، ولا مانع له من ظلم نفسه وظلم العباد، ومن تطهيره قبل يوم الميعاد، اللهم وأنت أحق بإقامة الحد عليه، فعجل له ما يستحقه بالفساد الذى أصر عليه، اللهم وقد قلت: ((.... ثم بغى عليه لينصرنه الله)) [2] وقلت: ((ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله))[3] وقلت: ((ومن نكث فإنما ينكث على نفسه)) [4] اللهم وقد اجتمعت فى فلان مثل هذه الصفات وقد أحاط به حكم هذه الآيات، فعجل الإذن فى فصل حكمها وقضائها وإبرامها وإمضائها، بقوتك القاهرة، وقدرتك الباهرة، واجعله عبرة فى الدنيا والآخرة)).

دعاء المظلوم:

---

(1) من الآية 33 من سورة المائدة .
(2) من الآية 60 من سورة الحج .
(3) من الآية 43 من سورة فاطر .
(4) من الآية 10 من سورة الفتح .

((اللهم إن لك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم، لكن هلعى وجزعى لا يبلغان لى الصبر على أناتك وحلمك، وقدعلمت أن فلانا ظلمنى، واعتدى على بقوته على ضعفى، فأسألك يا رب العزة وقاسم الأرزاق وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين أن تريه قدرتك، أقسمت عليك يا رب العزة، الساعة الساعة)).

الدعاء للاستعاذة من المكاره:

(اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الحسد، وضعف الصبر، وقلة القناعة، وشكاسة الخُلُق، وإلحاح الشهوة، وملكة الحمية، ومتابعة الهوى، ومخالفة الهدى، وسنة الغفلة، وتعاطى الكلفة، وإيثار الباطل على الحق، والإصرار على المأثم، واستصغار المعصية، واستكبار الطاعة، ومباهاة المكثرين، والأزراء بالمقلين، وسوء الولاية لمن تحت أيدينا، وترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا أو أن نعضد ظالما، أو نخذل ملهوفا، أو نروم ما ليس لنا بحق، أو

نقول فى العلم بغير علم، اللهم صلى على سيدنا مُحَمَّد وآله، وأعذنى من كل ذلك برحمتك، وجميع المؤمنين والمؤمنات، يا أرحم الراحمين).

الدعاء إذا ابتلى أو رأى مبتلى بفضيحة بذنب:

(اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك، ومعافاتك بعد خبرك، فكلنا قد اقترف العائبة فلم تشهره، وارتكب الفاحشة فلم تفضحه، وتسير بالمساوى فلم تدلل عليه، نَهْى لك قد أتيناه، وأمر قد وفقتنا إليه فتعديناه، وسيئة اكتسبناها، وخطيئة ارتكبناها كنت المطلع عليها دون الناظين، والقادر على إعلانها فوق القادرين، كانت عافيتك لنا حجابًا دون أبصارهم، ودرء ما دون أسماعهم، فاجعل ما سترت من العورة وأخفيت من الدخيلة واعظًا لنا، وزاجرًا عن سوء الخلق، واقتراف الخطيئة، وسعيا إلى التوبة الماحية، والطريق المحمودة، وقرب الوقت فيه، ولا تسمنا الغفلة عنك، إنا إليك راغبون، ومن الذنوب تائبون).

دعاء الاستعاذة من الأمراض:

(اللهم إنى أعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام، وسيء الأسقام).

الدعاء إذا عرض له شيطان أو خافه:

(أعوذ بالله منك ألعنك بلعنة الله (ثلاث مرات). **الدعاء إذا خاف فتنة فى دينه:**

(اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرًا لى، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرًا لى).

الفصل الثانى

الرجاء

الدعاء فى الإلحاح على الله تعالى:

(إلهى إلهى إلهى، أسألك يامولاى سؤال من نفسه لاهية لطول أمله، وبدنه غافل لكون عروقه وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه، وفكرة قليل لما هو صائر إليه، سؤال من قد غلب عليه الأمل، وفتنه الهوى، واستمكنت من الدنيا، وأظله الأجل، سؤال من استكثر ذنوبه، واعترف بخطيئته، سؤال من لا رب له غيرك، ولاولي له دونك، ولا منقذ له منك إلا إليك، إلهى أسألك بحقك الواجب على جميع خلقك، وباسمك العظيم الذي أمرت رسولك أن يسبحك به، وبجلال وجهك الكريم الذى لا يبلى ولا يتغير ولا يحول ولا يفنى، أن تصلى على سيدنا مُحَّد وعلى آل سيدنا مُحَّد، وأن تغنني عن كل

شيء بعبادتك، وأن تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك، وأن تثنيني بالكثير من كرامتك برحمتك، فإليك أفر، ومنك أخاف، وبك أستغيث، وإياك أرجو، ولك أدعو، وإليك

ألجأ، وبك أومن، وعليك أتوكل، وعلى جودك وكرمك أتكل).

دعاء كشف الهموم:

يا فارج الهم، وكاشف الغم، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها، صل على سيدنا مُحَمَّد وآل سيدنا مُحَمَّد، وافرج همى، واكشف غمى، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد، اعصمنى وطهرنى وأذهب بليتى، ثم يقرأ آية الكرسى والمعوذتين وقل هو الله أحد). ثم يقول: (اللهم إنى أسألك سؤال من اشتدت فاقته، وضعفت قوته، وكثرت ذنوبه، سؤال من لا يجد لفاقته مغيثًا، ولا ضعفه مقويا، ولا لذنبه غافرًا غيرك، يا ذا الجلال والإكرام. أسألك عملا تحب به من عمل به، ويقينا تنفع به من استيقن به، حق اليقين من نفاذ أمرك، اللهم صل على سيدنا مُحَمَّد وآل سيدنا مُحَمَّد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين).

الدعاء لتفريج الكروب ونيل المطلوب:

(اللهم إنى عبدك وابن أمتك، ناصيتى بيدك عدل فى حكمك ماض فِيَّ قضاؤك، اللهم أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسَك، أو أنزلته فى كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى، ونور بصرى، وانشراح صدرى، وجلاء حزنى، وذهاب همى وغمى وشكايتى).

دعاء رد الضالة:

(اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع بينى وبين ضالتى، وذلك بعد قراءة سورة (والضحى والليل إذا سجى) ثلاث مرات.

دعاء لدفع المظالم وإظهار الحق:

يقول عند دخوله على ولىّ أى أمر: (فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم) ويكَبِّر خمس مرات، ثم يدخل عليه قائلا. (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق والحمد لله رب العالمين).

دعاء لقضاء الدين:

(اللهم مالك الملك، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شىء قدير، رحمن الدنيا والآخرة، تعطيهما من تشاء،

وتمنع منهما من تشاء، اللهم ارحمنى رحمة تغممى بها عن رحمة من سواك).

الدعاء فى التذلل لله عز وجل:

(رب أفحمتنى ذنوبى، وانقطعت مقالتى، فلا حجة لى، فأنا الأسير ببليتى المرتهن بعملى المتردد فى خطيئتى عن قصدى المنقطع بى. قد أوقفت نفسى المتحير موقف الأذلاء المذنبين، موقف الأشقياء المجترئين عليك، المستخفين بوعدك سبحانك، أي جرأة اجترأت عليك وأى تغرير غررت بنفسى، مولاى، ارحم شيبتى، ونفاد أيامى، واقتراب أجلى، وضعفى ومسكنتى وقلة حيلتى، مولاى وارحمنى فى حشرى ونشرى، واجعل فى ذلك اليوم مع أوليائك موقفى، وفى أحبائك مصدرى، وفى جوارك مسكنى، يارب العالمين).

الدعاء فى الاشتياق إلى طلب المغفرة:

(اللهم إنك من الضعف خلقتنا، وعلى الوهن بنيتنا، ومن ماء مهين ابتدأتنا، فلا حول لنا إلا بقوتك، ولا قوة لنا إلا بمعونتك، فأيدنا بتوفيقك، وسددنا بتسديدك، وأعم أبصار

قلوبنا عما خالف محبتك، ولا تجعل لشىء من جوارحنا نفوذا فى معصيتك، اللهم فصل على سيدنا مُحَمَّد وآله، واجعل همسات قلوبنا وحركات أعضائنا، ولمحات أعيننا ولهجات ألسنتنا فى موجبات ثوابك، حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك، ولا تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك).

الدعاء فى الاعتراف وطلب التوبة إلى الله تعالى:

(يا أرحم الراحمين، ويا أرحم من أتى بابه المسترحمون، ويا أعطف من أطاف به المستغفرون، ويا من عفوه أكثر من نقمته، ويا من رضاه أوفر من سخطه، ويا من تحمد إلى خلقه بحسن التجاوز، يا من عوَّد عباده قبول الإنابة، ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة، ويا من رضى من فعلهم باليسير، ويا من كافأ قليلهم بالكثير، ويا من ضمن لهم إجابة الدعاء، صلَّ على سيدنا مُحَمَّد وآل سيدنا مُحَمَّد، واقض حاجتى، وأنجح طلبتى، واغفر ذنبى، وآمن

خوف نفسى، إنك على كل شىء قدير، وذلك عليك يسير، آمين يا رب العالمين).

الدعاء عند الشدة والجهد وتعسر الأمور:

(اللهم لا طاقة لى بالجهد، ولا صبر لى على البلاء، ولا قوة لى على الفقر، فلا تحظر علىَّ رزقى، ولا تكلنى إلى خلقك، بل تفرَّد بحاجتى، وتوَّل كفايتى، وانظر إلىَّ، وانظر لى فى جميع أمورى، فإنك إن وكلتنى إلى نفسى عجزت عنها، ولم أقم ما فيه مصلحتها، وإن وكلتنى إلى خلقك تجهمونى، وإن ألجأتنى إلى قرابتى حرمونى، وإن أعطوا أعطوا قليلا نكدًا، ومنُّوا علىَّ طويلا، وذمُّوا كثيرًا، فبفضلك اللهم فأغننى، وبعظمتك فأنعشنى، وبسعتك فابسط يدى، وبما عندك فاكفنى، اللهم صل على سيدنا مُحَمَّد وآله وسلم).

الدعاء لمن أُقتر عليه فى الرزق:

(اللهم إنك ابتليتنا فى أرزاقنا بسوء الظن، وفى آجلنا بطول الأمل، حتى التمسنا أرزاقك من عند المرزوقين، وطمعنا بآمالنا فى أعمار المعمرين، فصلِّ على سيدنا مُحَّد وآله، وهب لنا يقينًا صادقًا تكفينا به من مئونة الطلب، وألهمنا ثقة خالصة تعفينا بها من شدة النصب، واجعل ما صرحت به من عدتك فى وحيك، وأتبعته من قسمك فى كتابك، قاطعًا لاهتمامنا بالرزق الذى تكلفت به، وحسمًا للاشتغال بما ضمنت الكفاية له، فقلت وقولك الحق الأصدق، وأقسمت وقسمك الأبُّر الأوفى: (وفى السماء رزقكم وما توعدون) ثم قلت:

{ فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون }[1].

الدعاء فى المعونة على قضاء الدين:

(اللهم إنى أعوذ بك يارب من هم الدَّين وفكره، وشغل الدَّيْن وسهره، وأستجير بك يارب من ذلته فى الحياة، ومن تبعته بعد الوفاة، وأجْرِ من

(1) الآية 22 من سورة الذريات .

أسباب الحلال أرزاقى، ووجه فى أبواب البر إنفاقى، وازوِ عنى من المال ما يحدث لى مخلية، أو تأديًا إلى بغى، أو ما أتعقب منه طغيانا، واجعل ما خولتنى من حطامها وعجلت لى من متاعها وصلة إلى قربك، وذريعة إلى جنتك، إنك ذو الفضل العظيم وأنت الجواد الكريم).

الدعاء فى الدفاع من كيد الأعداء ورد بأسهم:

(إلهى هديتنى فلهوت، ووعظتنى فقسوتُ، وابتليت بالجميل فعصيت، وإليك مفر المسىء ومفزع المضيع، فناديتك يإلهى مستغيثًا بك، واثقًا بسرعة إجابتك، عالما أنه لا يُضطهد من آوى إلى ظل كنفك، ولا يفزع من لجأ إلى.

معقل انتصارك، فحصنتنى من بأسه بقدرتك، وكم من سحائب مكروه جليتها عنى، وسحائب نعم أمطرتها علىَّ، طمستها، وغواشى كربات كشفتها، وكم من ظن حسن حققت، وعدم جبروت وضراعة أنعشت، ومسكنة حولت، كل ذلك إنعامًا وتطوّلا منك، فهب لى يإلهى من رحمتك

ودوام توفيقك ما أتخذه سلَّمًا أعرج به إلى رضوانك، وآمن به من عقابك، يا أرحم الراحمين)

دعاء فى التضرع والاستكانة:

(إلهى أحمدك وأنت للحمد أهل، إلهى فكم من بلاء جاهد قد صرفت عنى، وكم من نعمة سابغة أقررت بها عينى، وكم من صنيعة كريمة لك عندى، أنت الذى أجبت عند الاضطرار دعوتى وأقلت عند العثار زلتى، وأخذت لى من الأعداء بظلامتى، تحمدك نفسى ولسانى وعقلى حمدًا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر، حمدًا يكون مبلغ رضاك عنى، فنجنى من سخطك، دعوتك يارب مستكينًا مشفقًا خائفًا وجلا فقيرًا، مضطرا إليك، لبيك لبيك تسمع من شكا إليك، وتلقى من توكل عليك، وتخلص من أعتصم بك، وتفرج عمن لاذ بك، إلهى فلا تحرمنى خير الآخرة والأولى لقلة شكرى،

واغفر لى ما تعلم من ذنوبى، وإن تعذب فأنا الظالم المفرط، المضيع الآثم، وإن تغفر فأنت أرحم الراحمين).

دعاء الحاجة:

(لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هى لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين)

« تم بحمد الله وحسن توفيقه »

الإمام المجدد

الإمام المجدد السيد مُحَمَّد ماضى أبو العزائم

فى سطور

نسبه:سليل آل البيت الطاهرين، حسنى من جهة والدته، حسينى من جهة والد هـ.

مولده:ولد يوم الإثنين 27 رجب سنة 1286هالموافق 1869/11/2م بمسجد سيدى زغلول برشيد.

وظائفه:عمل بالتدريس ثم تدرج فى سلك الوظائف حتى صار أستاذا للشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم

إقالته من وظيفته:كان يرى أن أهم وظائف الرجل الدينى الإرشاد والنصيحة للحاكمين بل لعامة الناس والتحذير من الوقوع فى حبائل الاستعمار فأقصاه الحاكم الإنجليزى من وظيفته فى 19 رمضان سنة 1333هالموافق 1915/8/1م.

مطالبته بعودة الخلافة: بعد أن قررت الجمعية الوطنية بأنقرة فى 1924/3/2 إلغاء الخلافة الإسلامية دعا الإمام لتأسيس جماعات الإسلامية بجميع أنحاء العالم الإسلامى وانتخب رئيسا لجمعية الخلافة الإسلامية بمصر فى 1924/3/20وناب عن شعب مصر فى حضور مؤتمر الخلافة الإسلامية الذى انعقد فى مكة المكرمة فى شهر ذى الحجة 1344هـ الموافق 1926م.

دعوته:أسس جماعة آل العزائم سنة 1311هـ والطريقة العزمية سنة 1353هـ ومقرهما 110شارع مجلس الشعب بالقاهرة.

مؤلفاته:تذخر المكتبة الإسلامية بمئات الكتب من مؤلفاته فى التفسير والفقه وعلم العقيدة والتصوف والفتاوى والسيرة والمواجيد.

إنتقاله:إنتقل إلى الرفيق الأعلى يوم 27رجب سنة 1356هـ الموافق 1937/10/3م ودفن بمسجده بشارع مجلس الشعب بالقاهرة.

خليفته الأول: إبنه الأكبر الإمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبو العزائم، شكل عمرا جديدا لدعوة الإمام ونشر تراثه وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم20 ربيع أول سنة 1390هـ الموافق 1970/5/26م ودفن بمسجده والده الإمام بشارع الشعب.

خليفته القائم: السيد عز الدين ماضى أبو العزائم المحامى وحفيد الإمام والإبن الأكبر للخليفة الأول وهو شيخ الطريقة العزمية وإمام جماعة آل العزائم.

الفهرس

الموضوع رقم الصفحة

الباب الثانى: فى أدعية العبادات

دعاء السجود

دعاء سجود التلاوة

دعاء القنوت

دعاء الاستخارة

دعاء سورة يس

دعاء ختم القرآن

دعاء الشكر

دعاء الاستسقاء

دعاء التهجد

دعاء التوبة

دعاء الجهاد

دعاء رؤية الهلال

دعاء العام الهجرى

دعاء الزكاة

دعاء ختم صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء.. (راجع كتاب نيل الخيرات بملازمة الصلوات للإمام المجدد أبى العزائم): دعاء الورد القولى للنهار والليل:

(راجع كتاب نيل الخيرات بملازمة الصلوات للإمام المجدد أبى العزائم)

الأدعية الليلية لأيام الأسبوع:

(راجع كتاب الفتوحات الربانية والمنح النبوية فى الصلاة على خير البرية للإمام المجدد أبى العزائم)

أدعية ليلة النصف من شعبان:

الموضوع رقم الصفحة

(راجع كتاب: مشارق البيان فى فضائل شعبان للإمام المجدد أبى العزائم)

أدعية شهر رمضان:

(راجع كتاب: أدعية الغفران فى شهر القرآن للإمام المجدد أبى العزائم).

أدعية مناسك الحج والزيارة.

(راجع كتاب: لبيك اللهم لبيك للإمام المجدد أبى العزائم)

الباب الثالث: فى أدعية اليوم والليلة والطعام

الفصل الأول: فى أدعية اليوم والليلة

دعاء من استيقظ من النوم

الدعاء عند الاضطجاع للنوم

دعاء من الأرق

دعاء الرؤى المفزعة

دعاء عند النظر إلى المرآة

دعاء إذا لبس ثوبًا جديدًا

دعاء من رأى على غيره ثوبا جديدا..

دعاء لمن ابتلى بالوسوسة

دعاء الخروج من المنزل.

دعاء الدخول إلى المنزل

الدعاء عند الدخول إلى السوق أو الخروج منه

الدعاء عند شراء الدابة

الدعاء عند رؤية المصباح

الدعاء عند انطفاء المصباح

الدعاء عند المطالعة

الدعاء عند بدء السفر.

الدعاء أثناء السفر

الدعاء عند ركوب السفينة

الدعاء إذا قدم من سفره فدخل بيته

الدعاء لمن قدم من سفر

الدعاء إذا رأى ما يحب

الدعاء إذا قصت عليه رؤيا

الدعاء لمن يقدم من الحج

الدعاء لمن صنع لك معروفا.

الدعاء فى الرضا إذا نظر إلى أصحاب الدنيا

الدعاء عند التقصير عن تأدية الشكر

الدعاء عند العطاس

دعاء تشميت العاطس

دعاء الجالس فى جمع لنفسه ومن معه

دعاء القيام من المجلس

الدعاء عند البناء

الدعاء عند الزرع

الدعاء لباكورة الثمار

الفصل الثالث: أدعية المريض والميت